توقيفات ومناشدات من داخل مستشفى الشـــ

غالانت : العملية في غزة لن تتـــ

قوات إسرائيلية داخل مستشفى الشفاء

دبابات إسرائيلية داخل غزة

«وكالات» : مع ارتفاع المناشدات من قبل العالقين والمحتجزين داخل مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، والذي اقتحمه الجيش الإسرائيلي، نفى الأخير حصول أي احتكاك بين عناصره والمتواجدين في المستشفى.

علما أن مراسل العربية كان أفاد بوقت سابق أمس الأربعاء أن القوات الإسرائيلية التي فتشت كافة الغرف في المستشفى فضلا عن الأقبية، أوقفت عددا من الشبان واحتجزتهم.

فيما قال مسؤول كبير بالجيش الإسرائيلي في تصريحات للصحفيين «أنه لم يحدث أي قتال داخل المجمع بعد أن وصل الجنود خلال الليل، كما لم يقع أي احتكاك مع الطواقم الطبية أو المرضى».

وأردف:»نحن نتواجد في قسم مختلف بعيدا عنالمرضى والجرحى وأقسام الاستشفاء داخل المجمع وليس لدينا اي احتكاك مع الأقسام الطبية للمجمع»، وفق ما نقلت صحيفة «تايمز اوف إسرائيل»

كما زعم أن «قواته عثرت على أسلحة وبنية تحتية خاصة بحماس خلال مداهمة مستمرة على منطقة واحدة محددة داخل المستشفى». وقال:»عثرنا على ادلة ملموسة على استخدام مجمع الشفاء كمقر لحماس وسنعرض أجزاء منها للرأي العام خلال الساعات المقبلة».

إلى ذلك، أشار إلى أن «العرض الذي قدمه الجيش سابقا بشأن نقل الأطفال الخدج إلى مرافق بديلة، مازال ساريا»

في المقابل، أكد محمد زقوت، مدير عام المستشفيات في قطاع غزة، خلال مؤتمر صحافي من مجمع ناصر الطبي في خان يونس، أن «القوات الإسرائيلية موجودة في أقسام مستشفى الشفاء منذ عشر ساعات متواصلة، وقامت بتفتيش كل الطواقم الطبية والمرضى والمرافقين، كما اعتقلت بعضا ممن كانوا فيه».

إلى ذلك، شدد على أن المستشفى تعرض خلال الفترة السابقة «لثمانية اعتداءات كبيرة».

بدوره، أكد مكتب الإعلام الحكومي بغزة أمس عدم صحة ما قالته إسرائيل حول توفير ممرات خروج آمنة من المستشفى.

كما أضاف أن القوات الإسرائيلية أعدمت ميدانياً أكثر من 30 شخصا حاولوا الخروج من المستشفى. وشدد المكتب في بيان على أن «الأكاذيب الإسرائيلية عن وجود ممرات آمنة هي مجرد دعاية وادعاءات ليس لها أساس من الصحة».

كذلك، طالب دول العالم بالتدخل من أجل وقف الممارسات الإسرائيلية التي وصفها بأنها جريمة حرب وجريمة ضد الأخلاق والإنسانية.

وكانت مصادر أكدت في وقت سابق أن الجيش الإسرائيلي اقتحم مجمع الشفاء الطبي وطلب من جميع الموجودين فيه التجمع وسط الساحة الشرقية تمهيدا للإخلاء.

كما أشار إلى أن كثر من 30 دبابة محاصرة المجمع، فيما شن العناصر حملات تفتيش واسعة في المستشفى وأوقفوا شباناً داخله.

يشار إلى أن أكثر من 3 آلاف مريض وفرق طبية فضلا عن نازحين ما الوا عالقين في المجمع الذي غرق منذ أيام في حصار إسرائيلي مطبق.

من جهة أخرى أكد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالات، أن العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة والمتواصلة منذ أكثر من شهر، لن تتوقف حتى تكتمل المهمة، على حد تعبيره.

ووجه الوزير الإسرائيلي كلامه لمبعوث البيت الأبيض بريت ماكغورك، وأخبره أن إسرائيل لن تنهي حملتها على غزة حتى يتم القضاء على حركة حماس، وإعادة الرهائن المحتجزين في القطاع إلى ديارهم.

وقال لماكغورك، بحسب بيان لوزارة الدفاع، إن «دولة إسرائيل لن توقف عملياتها في غزة حتى تنجز قواتنا مهامها بتدمير حماس وإعادة رهائننا إلى عائلاتهم»، وفق ما نقلت «تايمز أوف إسرائيل».

جاء في البيان أيضاً أن غالانت «ناقش وضع الرهائن بشكل مطول، وتبادل المعلومات الاستخبارية والتفاصيل حول وضع الأسرى لدى حماس، وكذلك الجهود المبذولة لإعادتهم».

ويزور ماكغورك إسرائيل كجزء من جولة سريعة لدول المنطقة بهدف التوصل إلى اتفاق بوساطة أميركية يضمن إطلاق سراح حوالي 240 شخصاً محتجزين في غزة من قبل حماس.

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن أعلن، أنه يؤمن بإمكان التوصل إلى اتفاق للإفراج عن الأسرى الذين تحتجزهم حماس.

والاثنين، صرح مستشار الأمن القومي الأميركي جايك سوليفان خلال مؤتمر صحافي «لا أستطيع أن أنظر إليكم في شكل مباشر وأقول لكم عدد الذين لا يزالون على قيد الحياة».

ويقدر الجيش الإسرائيلي أنه تم احتجاز نحو 240 شخصا في قطاع غزة خلال الهجوم غير المسبوق لحماس في السابع من أكتوبر. وأسفر هذا الهجوم عن مقتل نحو 1200 شخص معظمهم مدنيون، بحسب السلطات الإسرائيلية.

وأعلنت حكومة حماس، الثلاثاء، أن حصيلة القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة ردا على الهجوم ارتفعت إلى 11320 قتيلا، وذلك في اليوم التاسع والثلاثين من الحرب.

وحضت قطر، الثلاثاء، إسرائيل وحماس على التوصل إلى اتفاق بشأن الإفراج عن أسرى تحتجزهم حماس، محذرةً من أن الوضع في غزة يتدهور بشكل يومي.

وأعلن البيت الأبيض، الثلاثاء، أن كبير مستشاري الرئيس الأميركي للشرق الأوسط بريت ماكغورك سيتوجه إلى المنطقة. وذكر بيان أنه سيزور خصوصا الدوحة لبحث ملف الرهائن.

من ناحية أخرى مع دخول الحرب على قطاع غزة يومها الأربعين، تتوقف معالم الحياة في القطاع المحاصر مع ترقب انقطاع خدمات الإنترنت والاتصالات وإنتاج الخبز.

فقد قصفت القوات الإسرائيلية المطحنة الوحيدة للقمح في القطاع، ما أدى إلى توقفها عن العمل.

من مشاهد الدمار في غزة

قتلى غزة أثروا.. أغلب الأمريكيين مع الهدنة وبايدن محبط

غريفيث : أشعر بالفزع من الهجمات العسكرية في مستشفى الشفاء

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن العمل توقف في المطحنة الوحيدة العاملة في غزة إثر القصف.

في موازاة ذلك، قالت شركة الاتصالات الفلسطينية وشركة «جوال»، أمس الأربعاء، إن خدمات الاتصالات والإنترنت ستتوقف في القطاع خلال ساعات بسبب نفاد الوقود اللازم لتشغيلها.

كذلك أضافت الشركتان في بيانين منفصلين عبر فيسبوك لكن بنفس المحتوى «نأسف للإعلان عن توقف كافة المولدات العاملة في المقاسم الرئيسية في قطاع غزة بسبب نفاد الوقود اللازم لتشغيلها، حيث أصبحت عناصر الشبكة الأساسية تعتمد على ما تبقى من مصادر تخزين الطاقة (البطاريات) مما سيؤدي إلى توقف كافة خدمات الاتصالات خلال الساعات القليلة القادمة».

وكانت خدمات الاتصالات والإنترنت تتعرض لانقطاعات متكررة على مدار الأسابيع الماضية، بعد بدء إسرائيل هجماتها على قطاع غزة في أكتوبر تشرين الأول الماضي.

في الأثناء، أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية بمقتل 25 في قصف إسرائيلي على حي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وذكرت الوكالة أن طائرات إسرائيلية قصفت عددا من المنازل في الحي، ما أدى إلى سقوط الضحايا، الذين قالت إن أغلبهم من الأطفال والنساء.

من جهة أخرى عداد الموت في قطاع غزة أرخى بظلاله أخيراً على الرأي العام في الولايات المتحدة، إذ تراجع الدعم المطلق لمواصلة إسرائيل حربها على القطاع المحاصر.

فقد أظهر استطلاع جديد أن التأييد الشعبي في أميركا لحرب إسرائيل في غزة تراجع، إذ رأى أغلب الأميركيين أنه يتعين على الجيش الاسرائيلي إعلان وقف لإطلاق النار في الصراع الذي تفاقم إلى أزمة إنسانية.

وبين استطلاع الرأي الذي أجرته رويترز/إبسوس على مدار يومين آخرهما الثلاثاء، أن نحو 68 بالمئة من المشاركين أيدوا أن تعلن إسرائيل وقفاً لإطلاق النار وتحاول التفاوض.

بينما رأى نحو 32 بالمئة من المشاركين أن على «الولايات المتحدة أن تدعم إسرائيل» لدى سؤالهم عن الدور الذي من المفترض أن تقوم به بلادهم في الصراع الذي تفجر في السابع من أكتوبر. بعد أن كانت تلك النسبة 41 بالمئة في استطلاع آخر أجري في 12 و13 أكتوبر.

في حين ارتفعت نسبة من قالوا إن على واشنطن «أن تكون وسيطا محايدا» إلى 39 بالمئة في الاستطلاع الجديد من 27 بالمئة قبل شهر. بينما قال أربعة بالمئة من المشاركين في الاستطلاع إن على الولايات المتحدة دعم الفلسطينيين. في حين دعا 15 بالمئة بلادهم إلى عدم التدخل إطلاقا.

أتت تلك النتائج بالتزامن مع ارتفاع الأصوات المتعضة من السياسة الأميركية تجاه إسرائيل ومقاربتها للحرب في قطاع غزة الساحلي المحاصر والمكتظ بالسكان، لاسيما في وزارة الخارجية الأميركية.

كما جاءت بعد توجيه ما يقارب 400 موظف في الإدارة الأميركية من كافة القطاعات والوكالات والمديريات رسالة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن، تطالبه فيها بالدفع نحو الهدنة.

ودفع السلوك الإسرائيلي حتى الساعة على ما يبدو، البيت الأبيض إلى الشعور بالإحباط بشكل متزايد خلف الكواليس، مع تصاعد الأصوات الدولية، والحلفاء العرب المنتقدة للانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين، مع بلوغ عدد القتلى الفلسطينيين أكثر من 11.500.

إذ بات المسؤولون الأميركيون يجدون صعوبة أكبر في محاولاتهم إقناع نظرائهم الإسرائيليين بضرورة إدخال بعض التغييرات، وفقاً للعديد من الأشخاص المطلعين على المحادثات الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، حسبما نقلت شبكة بلومبيرغ

وقال هؤلاء إن الإدارة كثفت رسائلها الخاصة إلى إسرائيل مع تزايد نفاد الصبر، على الرغم من أنها حتى الآن لم تتوقف عن تلبية إسرائيل بإرسال المزيد من الأسلحة

لكن تلك المحادثات المتوترة باتت تسلط الضوء أكثر فأكثر على مخاطر استراتيجية إدارة بايدن، التي ارتكزت إلى حد كبير على فكرة مفادها أن الاحتضان العلني الوثيق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من شأنه أن يبعث رسائل صارمة.

إلا أن هذا توازن ثبت أنه صعب مع تصعيد إسرائيل حملتها ضد حماس، التي تصنفها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جماعة إرهابية، وارتفاع عدد القتلى المدنيين.

كما تعرضت الإدارة الأميركية أيضا لضغوط متزايدة من الحلفاء العرب، الذين يقولون إن احتضان إدارة بايدن أعطى نتنياهو الضوء الأخضر للمضي قدمًا في انتهاكاته.

في حين تجاهل نتنياهو حتى الآن المخاوف الأميركية حول الأسرى عامة ومن يحمل منهم الجنسية الأميركية خاصة، الذين ما زالوا داخل قطاع غزة فضلا عن مئات الأميركيين الفلسطينيين الذين لم يتمكنوا من مغادرة القطاع

وتبقى العقدة الأكبر بين الحليفين عدم فعل إسرائيل ما يكفي لتجنب سقوط قتلى بين المدنيين في غزة ومن ضمنهم آلاف الأطفال، على الرغم من أن إدارة بايدن تدعم ضرورة استئصال حماس.

يضاف إلى كل ذلك، نقطة توتر أخرى ألا وهي مستقبل غزة، بعد الحرب، والتي لا يبدو أن مخططات نتنياهو واضحة بشأنها حتى الساعة!

إذ أكد تارة أن بلاده لا تريد إعادة احتلال القطاع، ثم تعهد طورا ببقاء القوات الإسرائيلية «أمنيا هناك إلى أجل غير مسمى».

من جهة أخرى كشف مصدر مطلع على المفاوضات الخاصة بالإفراج عن الأسرى لدى حماس، أن قطر تسعى للتوصل لاتفاق بين إسرائيل والحركة لإطلاق سراح نحو 50 رهينة من المدنيين مقابل وقف إطلاق النار 3 أيام.

مناطق واسعة من غزة سويت بالأرض وغدت ركاما بعد أن كانت عامرة بالسكان

جنازة الشهر الماضي لجنود من جيش الاحتلال قتلوا بالمعارك في غزة